

أمريكا تعلن قتل 28 عضواً من القاعدة في اليمن

أعلن الجيش الأمريكي -الخميس- مقتل 28 عضواً بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب في تسع ضربات في اليمن منذ سبتمبر الماضي.

ولم يوضح البيان الصادر عن القيادة المركزية الأمريكية كيف تم تنفيذ الضربات التي وقعت في الفترة بين 23 سبتمبر و13 ديسمبر - وفقاً لوكالة الأنباء رويترز.

الميثاق

بعد قرابة العامين ونفيه المتكرر لاستخدامها

تحالف العدوان يعترف باستخدام القنابل العنقودية!

لدى النظام السعودي مخزون هائل منها وهذا الاعتراف تأكيد أنه السلاح الجوي الوحيد المتبقي لديه

اعترف ناطق العدوان أخيراً باستخدام بلاده وحلفائها القنابل العنقودية المحرمة دولياً. بعد أن أنكر استخدامها مراراً وتكراراً. ونفى الاتهامات الموجهة للحلف من قبل بعض المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة هيومن رايس ووتش التي أكدت استخدام التحالف هذه القنابل وتوثيقها..

الدولية ومنظمة هيومن ووتش. هي جرائم حرب لن تسقط باعتراف ناطق العدوان أو أخطائه التي يتحدث عنها. كما لن تسقط بالتقادم..!

وإن كان استخدام هذه القنابل ليس محرماً دولياً - كما قال ناطق العدوان وتحالفه - فلم تحددت عنها أساساً وبعد قرابة العامين من عدوانه واستخدامه هذه القنابل، وبقي طيلة الفترة الماضية يواجه اتهامات المنظمات الدولية بالنفي والإنكار..!

وإن كان استخدام هذه القنابل ليس محرماً دولياً، فهل المنظمات الدولية مثل هيومن رايس ووتش ومنظمة العفو الدولية، إضافة إلى بعض المعنيين في الحكومة البريطانية ليسوا على دراية بما هو محرم أو غير محرم، وأن ناطق العدوان العسيري والنظام السعودي على دراية تامة بكل القوانين والاتفاقيات الدولية؟!!

يبدو أن لدى النظام السعودي مخزوناً هائلاً وضخماً من هذه القنابل، وظهور العسيري معترفاً باستخدام تحالفه هذه القنابل وتأكيد على أنها ليست محرمة لا يعني سوى أن تحالف العدوان سيستخدم المزيد من هذه القنابل، أو قد تكون هي من تبقت له بعد نفاذ مخزونه من الصواريخ والأسلحة الأخرى..

العدوان ولا يزال في كثير من المناطق اليمنية، وخاصة في محافظة صنعاء التي احترقت بصواريخ وقنابل الموت أكانت عنقودية أو غير عنقودية وتسببت باستشهاد وجرح الآلاف وإعاقة المئات، وما زالت بقايا هذه القنابل غير المتفجرة تؤدي بحياة العشرات يومياً، ويخطئ ناطق العدوان وقيادات بلاده المعتدية على اليمن واليمنيين إن اعتقدوا أن هذا الاعتراف سيبرئهم من الجرائم والمجازر التي ارتكبوها أو سيوفر لهم غطاءً من مواجهة نتائج التحقيقات التي سيتم إجراؤها عاجلاً أم آجلاً..

كل الهجمات التي نفذها تحالف العدوان سواء أكانت جوية أو برية وما خلفته من أضرار بشرية أو مادية ومدنية إضافة إلى نوعية القنابل والصواريخ لدى بعض المنظمات الدولية مثل منظمة العفو

تحالف العدوان السعودي وعبر ناطقه الرسمي كان دائماً ينكر استهداف المدنيين والمناطق المأهولة بالسكان، كما نفى كل الجرائم والمجازر التي ترتكبها طائراته الحربية وبوارجه البحرية، وإن ذهب صوب الاعتراف ببعضها كمبرقة القاعدة الكبرى يخلق لها تبريرات أو يعدها خطأ، لن تتكرر، واليوم وتحالف العدوان السعودي يعترف باستخدام القنابل العنقودية المحرمة دولياً، نجد ناطق العدوان يبرر استخدامها بالقول: إنها ليست محرمة دولياً، بل ويذهب صوب التأكيد على الاستمرار في استخدامها دون وجل!!

أعذار وتبريرات واهية لا هدف منها سوى التغطية على الجرائم والمجازر الإرهابية التي ارتكبتها النظام السعودي في اليمن منذ قرابة العامين..

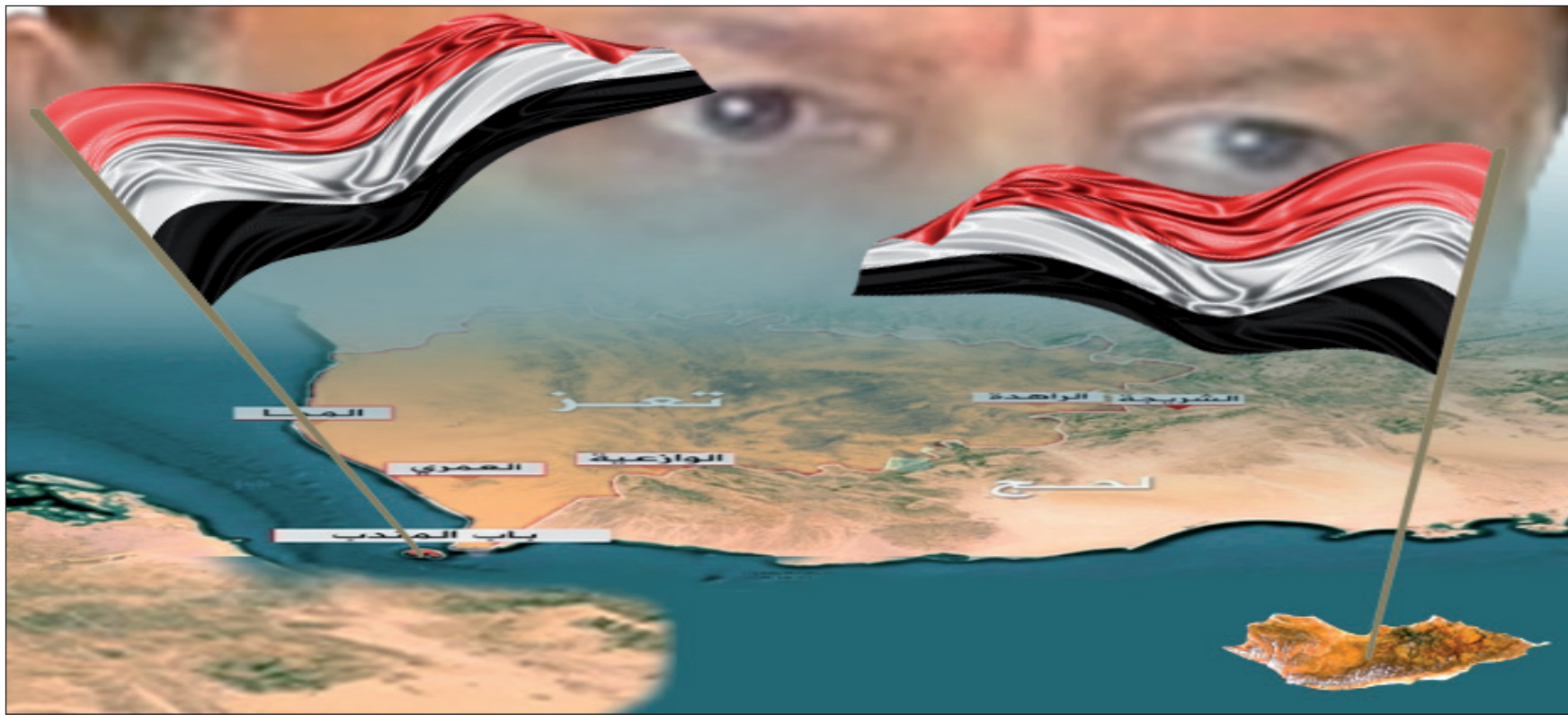
القنابل العنقودية لا سيما منها البريطانية الصنع استخدمها تحالف

ناطق العدوان اعترف وقال إنها استخدمت على أهداف عسكرية، إلا أن الوقائع والتحقيقات التي أجرتها المنظمات الدولية، وإيضاً عدد من المعنيين في الحكومة البريطانية أكدت استخداماتها في مناطق مدنية ومأهولة بالسكان..

كما ذهب ناطق العدوان صوب الإدعاء بأن القنابل العنقودية ليست محرمة دولياً من منطلق أن بلاده غير موقعه على اتفاقية تحريمها، وهذا بحد ذاته يعد إدانة واضحة للنظام السعودي الذي لا تعنيه ولا يعترف بالاتفاقيات الموقعة حول تحريم استخدام بعض الأسلحة، إضافة إلى الدول المصنعة لها والتي قامت ببيعها لهذا النظام الإرهابي المجرم، وكأنهم يعيشون في عالم آخر بعيداً عن هذا العالم الذي نحيا فيه جميعاً، وأن جرائمه ومجازره مشروعة ولا تعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي!!

سقطرى للإمارات.. وميون للسعودية

هادي يفكك اليمن ويبيع أراضيها!



مضيق باب المندب وجزيرة سقطرى، ونعتقد أنكم ما زلت تتذكرون مطالب الولايات المتحدة الأمريكية لإدارة اليمنية السابقة ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح بإقامة قاعدة عسكرية أمريكية على جزيرة سقطرى ورفض الزعيم صالح ذلك الطلب.. وهذا الرفض هو واحد من الأسباب الحقيقية التي دفعت الإدارة الأمريكية إلى الإشراف وتبني ورعاية ثورة «الربيع الفوضوي الأمريكي» في اليمن، وأدى إلى تسليم صالح السلطة طواعية حفاظاً على الدم اليمني..

وبعد تنازل صالح عن السلطة تم الاتفاق على أن يكون هادي هو البديل الذي سيقوم بتنفيذ هذه الأهداف التي تتحقق اليوم إثر هذا العدوان الإرهابي الذي نفذته الإدارة السعودية خدمة لأجندة الأمريكية!

هذه هي المهمة الحقيقية للشارع هادي خان وطنه وقاتل شعبه، وبدت الوقائع والأحداث المعتملة أكثر شفافية ووضوحاً لتكشف الحقيقة التي يختبئ خلفها النظام السعودي ليس منذ عامين مضياً من عمر العدوان وإنما منذ العام 2011م لحظة الميلاد الحقيقي لفوضى وتخريب وتدمير اليمن!!

ومع كل ما يحدث ويتكشف نتساءل ماذا بقي للشارع هادي لم يفرط به، ولم يبيع ببعده بعد؟! وماذا عن الرئيس عبدالفتاح السيسي والقيادة المصرية الحالية التي شاركت في هذا التحالف وتدمير وقتل اليمنيين بحجة حماية مضيق باب المندب من سيطرة المجوس الإيرانيين عليه؟ وهل ستدرك المخطط الحقيقي الذي يستهدف مصر انطلاقاً من اليمن ومن هذا العدوان الإرهابي؟ وهل توضح لدينا الصورة أم مازالت مبهمه؟!!

اليمنية عليها..!

طبعاً ظاهر هذا الاتفاق كان استثمارياً، فيما حقيقته أن الجزيرة ستكون تحت إشراف أمريكي مباشر!

وعن جزيرة ميون فالأهالي الساكنون عليها هم من أكدوا بيع هادي الجزيرة للنظام السعودي «ظاهرياً» بينما ستكون الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة المصلحة والمشرفة عليها كلياً!!

يقول أهالي جزيرة ميون إن قيادات عسكرية تتبع التحالف التقت بهم، وطلبت منهم استلام تعويضات وإخلاء الجزيرة والانتقال للسكن في أي مدينة يريدونها، كما طالبوهم بسرعة مغادرة الجزيرة لأنها ستحول إلى قاعدة عسكرية تتبع قوات التحالف!

وجزيرة ميون حالياً تقع تحت سيطرة النظام السعودي منذ أكتوبر 2010م، وسيطر عليها بعد هجمات متعددة مع الجيش اليمني..

ولتوضح لكم حقيقة هذه الصفقة التي قام هادي بموجبه ببيع الجزيرة ثمناً لعودته إلى السلطة وبقائه رئيساً لليمن.. اقرأوا إحدى النقاط التي تضمنتها مبادرة وزير الخارجية الأمريكية المعدلة جون كيري والتي تقول: «الانسحاب 30 كيلومتراً من الحدود السعودية وباب المندب والسواحل الغربية والشمالية الشرقية من اليمن»!!

فهل أدركتم الآن المغزى الحقيقي من العدوان السعودي على اليمن، والذي تصفه قيادة التحالف العدواني بأنه تنفيذ لدعوة الفار هادي صاحب الشرعية الحقيقية في حكم اليمن؟! اليوم توضح حقيقة المساعي الأمريكية نحو السيطرة على

مثلاً تحدثت بالأمس مصادر إعلامية وغير إعلامية عن توجه الفار هادي إلى تأجير جزيرة سقطرى للإمارات بحجة استثمارها، وهي الأخبار التي أكدت وسائل الإعلام الإماراتية مطلع فبراير 2016م، توجه هادي اليوم صوب تأجير جزيرة ميون أو «بريم» - الواقعة في مدخل مضيق باب المندب، والتي تتبع إدارياً مديرية ذباب بمحافظة تعز - إلى السعودية لتقيم عليها قاعدة عسكرية وتفرض سيطرتها الكاملة على مضيق باب المندب والتحكم به!

وهكذا يمضي الفار هادي ومن معه من الخونة والمرزقة صوب فككة اليمن وبيع أراضيها، تحقيقاً لأهداف «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» العدوانية للنظام السعودي والإماراتي على اليمن واليمنيين..

فما الذي سيقوله الفار هادي وحكومته إزاء هذا التفريط أو البيع الذي يقوم به للأراضي اليمنية؟ هل يذهب لنفي بيعه جزيرة سقطرى للنظام السعودي، كما عمل سابقاً عند بيعه جزيرة سقطرى للنظام الإماراتي لمدة تسعة وتسعين عاماً بموجب الاتفاق الموقع بينهما؟!

ذهب هادي وحكومته وكل المرزقة الموالين لتحالف العدوان مطلع فبراير لنفي الخبر الذي تداول على نطاق واسع حول بيع أو تأجير جزيرة سقطرى للنظام الإماراتي، فيما الصحف الإماراتية أكدت وقالت: «إن الاتفاق بين الإمارات وهادي ينص على منح أبوظبي السيادة الكاملة على الجزيرة وذلك لمدة 99 عاماً»!

وذهبت تصف الاتفاقية بأنها «تعد الأولى من نوعها بفرض سيادة الإمارات على الجزيرة، دون أي اعتبار للسيادة التاريخية

لماذا لا تعلق عضوية اليمن في الجامعة العربية والبرلمان العربي؟!



فيه مزاجياً تنفيذاً وخدمة لأجندتهم العدوانية على اليمن واليمنيين!!

أما الاكتفاء بإصدار بيان ومن ثم السكوت عما حدث فذلك يساعد قيادة وأعضاء البرلمان العربي على اتخاذ قرارات غير متفق عليها أو مرخبة بها من قبل مجلسي النواب والشورى اليمنيين..!

فهل يتخذ هذان المجلسان قراراً بتعليق عضوية اليمن في البرلمان اليمني أم يتم الاكتفاء بالبيان الصادر من قبل مجلس النواب والذي لا يضمن ولا يغني من جوع؟! وفي اتجاه آخر نأمل من المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني اتخاذ إجراء مشابه لما نطالب البرلمان والشورى اليمنيين باتخاذ، وهو تعليق عضوية اليمن في الجامعة العربية بسبب الإجراءات التي يقوم بها الأمين العام للجامعة العربية المعادية لليمن والمحتازة كلياً للنظام السعودي وحلفائه، وعدم إصداره ولو بياناً واحداً يدين ويستنكر فيه الجرائم والمجازر التي يرتكبها هذا التحالف بحق اليمن واليمنيين..

لم تكن نريد من البرلمان اليمني إصدار بيان يشجب ويستنكر فيه قيام البرلمان العربي بتغيير ممثلي اليمن فحسب، كون هذا الإجراء لا يكفي ولا يشفي جراح اليمنيين من العدوان السعودي الإماراتي عليه، كما لا ينتصر لكرامة مجلس النواب اليمني وأعضائه ولليمن واليمنيين عموماً..!

تغيير ممثلي البرلمان اليمني في عضوية البرلمان العربي ودون معرفة رئاستي النواب والشورى وأعضائهما أو القيام بانتخابهم من قبلهم كما هو معروف ومتبع، هو عدوان على البرلمان اليمني واستهداف واضح انتقاماً لمواقفه الوطنية إزاء العدوان وإزاء شرعية هادي وحكومته المنتهية الصلاحية!!

كان يتعين على مجلس النواب وبموازاة بيانه الصادر الأسبوع الماضي أن يعلن تعليق عضوية اليمن في البرلمان العربي، كرد على ما أقدمت عليه الإمارات والسعودية وقطر من تلاعب بلانحة البرلمان الداخلية وتجاهل مبادئه وتغيير ممثلي اليمن